

تتفاعل الجماعات الإنسانية في عيشها للحياة، من خلال مجتمعاتها وبها؛ ويتم هذا التفاعل عبر ما هو فردي ذاتي وما هو جمعي مشترك. ويمارس الناس هذا التفاعل من خلال توجيهين يتمثل أحدهما عبر شخصيتهم الفردية أو الذاتية، أما الأساس الجمعي لتفاعل الناس في عيشهم للحياة فيظهر جليا عندما ينظر إلى المجتمع باعتباره، ويظهر الأساس الفردي لتفاعل الناس في عيشهم للحياة عندما ينظر إلى المجتمع باعتباره ميدان اجتهاد يسعى من خلاله الفرد إلى تجارب عيش يتلاءم بها مع أحوال مجتمعه،